

مشروع لتحرير الحياة الثقافية في السعودية

الاهتمامات الثقافية والفنية تجمع شباب وفتيات جدة في «أرباب الحرف»



لمسات جمالية على جدران أحياء مدينة جدة

ومميزة تتعش فرص الثقافة الحرة والفن المبدع.

هذا وأقامت «أرباب الحرف» معارض فنية في العديد من الفعاليات الموسمية، مثل معرض أرباب الحرف الذي أقيم في فعالية رقي التسامح في إعمار سكوير، والمشاركة في مهرجان حكايا مسك في جدة التاريخية لمدة أسبوع كامل، والمشاركة في مهرجان حوافز الذي أقيم في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية لمدة خمسة أيام كأكبر معرض فني مفتوح أمام الزوار على شاطئ المدينة، وبلغ عدد المشاركين فيه أكثر من 50 فناناً من أغلب مناطق المملكة وإخراج 100 عمل تشكيلي من كل فنان، وفعالية حياة الشعوب في فلانغو مول لمدة أسبوع، بمشاركة عدد من الفنانين.

الساحرة أو في رحلات «هابكنج» لصعود الجبال وقطع الفيافي والوديان، لاسيما وأن السعودية تزخر بهذا النوع من التضاريس المختلفة التي تحث على التامل والاتصال الحيوي بالطبيعة.

مزارات ثقافية

يقوم «أرباب الحرف» اليوم بمهمة نوعية، عبر ترميم ثلاثة مبانٍ تاريخية في جدة القديمة وتحويلها إلى مزارات ثقافية وفنية، إذ ستتحول قريباً إلى متحف الحضيف وهو مدرسة للحرف اليدوية، وبيت زرياب للموسيقى الشرقية وأخيراً بيت الحضيف للأعمال الطوعية، وستفتح كل هذه البيئات ذات الاهتمامات المختلفة، أفاقاً جديدة

صميم ما تنوي المجموعة توطينه في حوارات جدة ونفوس أبنائها، من ذلك تحويل ثماني حارات قديمة في مدينة جدة إلى مساحات من الفن والجمال على يد مجموعة «أرباب الحرف»، ضمن فعالية رمضان غير مسبوقة، إذ أرسلت فرقاً فنية للرسم والتلوين وإعادة تهئية وتزيين الحارات والأزقة، والحارات، لاسيما القديمة والشعبية، بغرض بث روح الأناقة والفن في قلوب أهلها وأطفالها وإضفاء لمسة فنية وإبداعية تبث جمود وبرد الحارات العتيقة.

إضافة إلى الرحلات الثقافية التي تنظم بشكل أسبوعي لعدد من رواد وأعضاء المجموعة، يقضون أوقاتهم التامل في البراري المفتوحة وعلى الشواطئ

لا يحب رواد «أرباب الحرف» أن تحبس هذه الروح الفوّاحة لبث الأمل والفن والحياة داخل جدران وأسوار موقع التجمع، بالإضافة إلى فتح الأبواب لطبقات الانضمام والاستمتاع بالجهود التطوعية والمجانية التي تنظم، فإن ضيوفاً من نخب الثقافة والفكر والأدب يجدون مكاناً لهم في هذا الوسط المنعج، يتجاذبون الحديث ويستمتعون بالكشف عن جديدهم من الأطروحات والإنتاج الشخصي، ويجدون من لدن الشباب وافر الجدل والنقاش الذي ينكي أمسيات الأدب ويجيبى مواسم الفن والثقافة في مدينة جدة القائمة بهدوء خرجت من هذا الرحم الثقافي الكثير من المبادرات، التي تعبر عن

تلقت مجموعة من الفتيات والشبان في مجلس ثقافي وفني مفتوح في أحد أهم شوارع مدينة جدة السعودية، لا رابط بينهم سوى التعاطي مع الفن وصنوف الثقافة، يسمعون الموسيقى والشعر ويشاهدون الأفلام القصيرة، يغرقون في نقاش طويل يثري عقولهم وتجاربهم، في كل مناسبة ثقافية أو فنية تجد ركناً لهذا التجمع الثقافي الشبابي الذي اختار «أرباب الحرف» وسما واسماً له.

ومجلس بزل للتصوير الفوتوغرافي ورصيف الصحافة وصومعة الأدب وأستوديو فان غوخ للرسم وسيما أرباب وورش عمل شهرية وأسبوعية في اهتمامات ومجالات مختلفة.

عبدالله الحضيف وهو شاب سعودي متذوق للفن، يقطع من أجله المسافات الطويلة والعبارة، ولا يفوت مناسبة تضيف إلى خبرته وتجربته الكثير من تراكم الجمال، بمجرد قدومه من خارج السعودية، إذ كان يدرس في أستراليا، عوض الإحساس بالانفتاح وتعدّد الخيارات التي كان يجدها في أستراليا، بتأسيس مشروعه الشخصي لإنشاء الحالة الثقافية والفنية وقضاء الكثير من الوقت في التعاطي مع فنونها المختلفة.

تحول هذا المشروع من مجرد اجتهاد شخصي إلى تجمع شبابي مفتوح، ينخرط فيه الكثير من أصحاب الاهتمامات المتنوعة من الفتيات والشباب على حد سواء، وتحول إلى تجربة مؤسسية ناضجة تديرها الشابّة ديمة فتياي.

يقول الحضيف «الفكرة ولدت من رحم الاحتياج لحاضنة ثقافية جادة تحمل على عاتقها رسالة التنوير المختلفة في الثقافة والفنون المختلفة، لتوصلها لكافة أطراف المجتمع من خلال توفير منصة لديها القدرة على التشكل في صور ثقافية وفنية متباينة المحتوى، واضحة الملامح لتستوعب الجميع، وتسهم في إعادة توجيه البوصلة الثقافية بما يتسق مع المرحلة الراهنة من أجل تحقيق الرؤية».

ويضيف «في أرباب الحرف نتج من كل الانتماءات، تظهر من أي أيديولوجيات، نعتقد من السوائل الضيقة، انتمائنا الوحيد للحرف والكلمة، للوتر والنغم، للألوان والرثية، للضوء والعدسة، لرسالتنا السامية أنسنة الحياة، وتحيزنا الكامل للوطن».

عمر علي البجوي
صحافي سعودي

«أرباب الحرف» مشروع لأنسنة الحياة وملق للحرفيين والفنانين في جدة، يهدف لخلق بيئة رائعة للطاقت الواعدة، وهو الوصف الرسمي للمجموعة التي تجتمع في مقهى يحمل الاسم نفسه، أسسه الشاب السعودي عبدالله الحضيف بداية العام 2017 بعد أن قدم من بعثته في أستراليا.

«أرباب الحرف» يسعى اليوم للقيام بمهمة نوعية، عبر ترميم ثلاثة مبانٍ تاريخية في جدة القديمة وتحويلها إلى مزارات ثقافية

عندما تزور مقر اجتماعهم الجديد، وقد انتهى فريق العمل من تجهيزه وتزيينه باللوحات الفنية والتشكيلية، ومقاطع من جواهر القصائد الشعرية، ولافتات ساحرة توثق جزءاً من إنتاجات العقول العربية والعالمية، أول ما يصادفك وسط تلك القاعة الزاخرة بالفنون، هو ذلك السدوي المتساعد من النقاشات المستفيضة عن واحد من الموضوعات التي تستحوذ على اهتماماتهم، ربما انقضت ساعات منذ افتتح هذا النقاش، لينتهي بفكرة أو مبادرة أو رأي فني قر في صدورهم وانهاهم التي تتنفس نواها وفناً.

تجمع شبابي مفتوح

حدث أن يستضيف «أرباب الحرف» أسماء بارزة في فنون مختلفة، إذ تعدد مجالس أسبوعية، ابتداء بمجلس زرياب الموسيقي وصالون العقاد الثقافي

اللوهر يحتفي بالذكرى 500 لرحيل دافنشي بمعرض ضخم

إنها 14 لوحة ويقول البعض الآخر إنها 17 لوحة. ويضم المعرض 24 لوحة أعارتها له الملكة إليزابيث الثانية بعضها لدافنشي والبعض الآخر لفنانين آخرين، وتعرض لوضع لوحات دافنشي في سياقها. ولن تشارك الموناليزا، أشهر لوحات دافنشي والمعلقة في اللوفر منذ الثورة الفرنسية ويشاهدها نحو 30 ألف شخص يومياً، في المعرض.

دافنشي نصف مليون زائر على الأقل حتى انتهائه في 24 فبراير 2020.



«موناليزا» دافنشي المعلقة في اللوفر، والتي يشاهدها 30 ألف شخص يومياً، لن تشارك في المعرض

باريس - يضع متحف اللوفر، الذي يضم لوحة الموناليزا لليوناردو دافنشي، اللمسات الأخيرة على أحد أكبر معارضه على الإطلاق لأعمال الرسام الإيطالي، لكن مشاركة أعلى لوحة في العالم في المعرض لم تحسم بعد.

وأعد اللوفر أكثر من 160 لوحة وتمثالاً وغيرها من الأعمال الفنية التي ترجع لعصر النهضة لعرضها في معرض يقام للاحتفال بالذكرى مرور 500 عام على وفاة دافنشي. ومع ذلك، لم يحسم بعد ما إذا كانت لوحة «سالفاتور مونيدي» أي «مخلص العالم»، المنسوبة لدافنشي والتي بيعت في مزاد بدار كريستيز في عام 2017 مقابل 450 مليون دولار، ويعتقد العديد من خبراء الفنون إنها موجودة في منطقة الخليج، ستشارك في المعرض. وكان العاملون باللوفر قد طلبوا ضمها للمعرض وما زالوا يأملون أن تصل وتشارك مما يضيء اهتماماً إضافياً على التحضير للمعرض. وغادر دافنشي موطنه إيطاليا بعد وفاة معلمه وأمضى سنوات حياته الأخيرة في فرنسا ضيفاً على ملكها حتى وفاته في مايو 1519 في قصر لوان فالي الذي كان يسكنه.

ويفتتح المعرض في 24 أكتوبر الجاري، وسيضم عشر لوحات لدافنشي منها لوحات معروضة في اللوفر. وفي الأسبوع الماضي وافق قاض من البنديقية على إعادة لوحات لدافنشي للمعرض على أن تعرض في باريس لمدة شهرين فقط بسبب هشاشتها. ويختلف الخبراء على عدد اللوحات التي تأكد نسبها لدافنشي فيقول البعض

أحمد بن ركاض العامري
استضافة باتشان تجسيد للعلاقة المتينة بين السينما والكتاب

وخلال مسيرته المهنية، شارك باتشان في أكثر من 230 فيلماً هندياً وعالمياً، منها فيلم «غاتسبي العظيم». ويتمتع أميتاب باتشان بشعبية جماهيرية كبيرة ظهرت جلياً عند احتفاله بعيد ميلاده الـ 77، في مدينة مومباي، حيث شهد الحدث تجمع حشود من المحبين الذين تجمهروا لرؤيته.

يذكر أن معرض الشارقة الدولي للكتاب يعد ثالث أكبر معرض للكتاب في العالم، ويؤكد من خلال استضافته لأسماء ومشاركات أدبية وثقافية وفنية قادمة من دول كل أنحاء العالم، أن مشروع الشارقة الثقافي وحضورها الفاعل على أجددة الأحداث الثقافية في العالم بات نموذجاً عالمياً يحذى، ينهض بالثقافة ومفرداتها كافة.

وتنطلق دورة هذا العام في الثلاثين من أكتوبر الجاري لتتواصل حتى التاسع من نوفمبر القادم بمرکز إكسبو الشارقة تحت شعار «افتح كتاباً.. تفتح أذهاناً»، بحضور ومشاركة ألفي دان نشر من 81 دولة عربية واجنبية، وتحضر المكسيك ضيف شرف النسخة الـ 38.

أميتاب باتشان يطلق سيرته في معرض الشارقة الدولي للكتاب

عالمية للكتاب لعام 2019، أرنبا تقديم تجربة متميزة لزوارنا من 200 جنسية من المقيمين على أرض دولة الإمارات الذين يعتبرونها وطنهم الثاني». ويعد باتشان كاتباً وقارئاً شغوفاً، فهو ابن الشاعر الهندي هاريفانث راي باتشان، كما استطاع النجم البوليفوني أن يحتل مكانة بارزة على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تخطى عدد متابعيه على «تويتر» حاجز الـ 36.9 مليون شخص، في حين وصل عدد متابعيه على موقع «انستغرام» إلى أكثر من 12.6 مليون شخص.



استضافة نجم بوليوود الأبرز أميتاب باتشان أحد الأسماء اللمعة في سماء الفن وصناعة السينما الهندية والعالمية، العلاقة المتينة بين السينما والكتاب، وبين الإنتاج الفكري بشكل عام وتجلياته الفنية والإبداعية التي تجسدها السينما العالمية».

وأضاف «نحرص في معرض الشارقة الدولي للكتاب على تقديم المشهد الثقافي العالمي بمختلف تجلياته، لأنه ومن خلال هذا المشهد يخرج الكتاب وتخرج الرواية والقصيدة لتنتقل بين الثقافات والشعوب وتشكل المشترك الإنساني والوجداني بينها وتقرب المسافات وتبني جسور التواصل المستدامة». وتابع العامري «نتطلع لاستقبال النجم الهندي أميتاب باتشان في الشارقة، وكلنا ثقة بأن جمهور الإمارات ينتظر لقاءه شخصياً والاستماع إلى تجربته، ونظراً لتزامن دورة هذا العام مع ترويج الشارقة عاصمة

الشارقة - يستضيف معرض الشارقة الدولي للكتاب 2019، الممثل الهندي أميتاب باتشان، نجم السينما البوليفونية، في الثلاثين من أكتوبر الجاري، في أول زيارة له إلى الشارقة للشارقة في جلسة تفاعلية مع جمهوره العريض.

ويشهد المعرض الإطلاق الأول لكتاب «بصوت عال: أميتاب باتشان» لرسول بوكوتي، حيث يوقع النجم الهندي أميتاب باتشان أول نسخة من كتاب يسرد سيرته الذاتية في الشارقة. ويستضيف الحدث أيضاً معرضاً للصور الفوتوغرافية يحتفي برحلة باتشان التي استمرت على مدار نصف قرن، ويعرض أعمال المؤرخ السينمائي الهندي الأبرز إس.إم.إم. أوساجا.

وتستضيف الدورة الـ 38 من معرض الشارقة الدولي للكتاب نخبة كبيرة من رموز الإبداع الثقافي والفني العربية والعالمية، تزامناً مع احتفالات الشارقة ببنائها لقب العاصمة العالمية للكتاب 2019، اللقب الثقافي الأرفع عالمياً الذي منحه لها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو»، تقديراً لجهودها الرائدة لنشر وتعزيز القراءة.

وقال أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب «تجسد